

«الزنكي والشام» تنسحبان من جبهات الملاح والبريج.. وبوتين يلتقي كيري اليوم

دمشق تردّ على غزل أنقرة: التصريحات لا تكفي



لغت رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، إلى أنّ بلاده وافقة مع استعادة علاقاتها الطبيعية مع سورية والعراق، معتبراً أنّ البلدين بحاجة إلى الاستقرار حتى تتنجح جهود مكافحة الإرهاب فيهما. يلدريم قال في كلمة القاها، خلال الاجتماع الموسع لرؤساء فروع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، أمس، «نعتزم توسيع صداقاتنا في الداخل والخارج، ولقد بدأنا في فعل ذلك خارجياً، حيث أعدنا علاقاتنا مع إسرائيل وروسيا إلى طبيعتها، وبتأكد من عودتها مع سورية أيضاً».

وتابع يلدريم «لا بد من إرساء الاستقرار في سورية والعراق، وأن تكون فيهما إدارة سياسية قويّة، يمثل فيها جميع أختوتنا هناك، وهذا لا مفر منه، حتى يتسنى لنا النجاح في مكافحة الإرهاب».

ولفت رئيس الوزراء التركي بحسب ما نقلت عنه وكالة الأناضول الرسمية التركية، إلى أنّ «الشعب التركي والإنسانية جمعاء تنتظر من الدول الفاعلة في المنطقة، وقوات التحالف، وشركاء تركيا الاستراتيجيين، إعادة تقييم الوضع في سورية، وتنحية التناقض على المنطقة جانباً في أقرب فرصة، وعدم غض الطرف، عن إبادة الإنسانية فيها».

وأضاف مخاطباً الجهات المذكورة «إذا كنتم تشكون اليوم من الإرهاب الذي أصبح كابوساً للجميع، فإن وراء ذلك حالة عدم الاستقرار في هذه البلدان».

بدوره، قال ياسين أكتاي نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية» والناطق باسمه، إنه لا توجد مشكلة بين الشعبين التركي والسوري، ويربط تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق بإقامة نظام ديمقراطي في سورية، بحسب تعبيره.

واعتبر أكتاي، أنّ بقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم «يشكل عائقاً أمام تطبيع العلاقات بين تركيا وسورية». واستطرد قائلاً «رئيس الوزراء بن علي يلدريم صحح أقواله التي أدلى بها خلال اجتماع رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية، بالتأكيد على أنه لا يقصد تطبيع العلاقات مع سورية بوجود الرئيس الأسد».

هزيمة وصل

الموصل.. حلب.. مشيئة أمة بمدينتين!

◆ نظام مارديني

من نقطة ما في هذا القاع، في هذا «الحجيم» الذي يضرب سورية والعراق (سورافيا)، قد تكون هناك فرصة ما لخلاص ما:

نعم هناك نقطة ضوء وإن بدت بعيدة وهي تقرب رويدا رويدا.. ففي العراق تصميم على استعادة نينوى ومدينتها الموصل، وآخر سوري في دفع الإرهاب عن حلب ووضعها في دائرة الأمان.. ولن نتساءل مع الإنكليزي ديزموند ستورارت ما إذا كان «السورافيون» يكون كل ذلك المشق للدم ليغسلوا به خطيئتهم الأصلية أي الرغبة في الخسوف، مثلما ساورت جلعاش.

التاريخ سجل حياة المجتمعات والأمم، وقد ذكرنا هذا التاريخ بأن نينوى أو الموصل (تعود جذورها إلى عام 1080 قبل الميلاد) كانت صلة وصل بين مدن «سورافيا».. أي بين العراق وسورية عبر حلب (يعود تأسيسها إلى عشرة آلاف سنة ق.م.) وصولاً إلى لواء الإسكندرون السوري الذي يُطل على البحر المتوسط.

تتلمّاه مشاعر الجوع والحزن العميق الذي صنعه الإرهاب في كل من الموصل وحلب، ففاجأة كل من المدينتين، أشبه ما تكون بالمرآة العاكسة لسكان بغداد ودمشق بل وعموم «سورافيا».. لم يفرّق العقل الجهني للإرهاب بين المدينتين والعسكريين - إنما بين فكرة ومؤمنين - الإيمان الأعمى يتطلب أعداء مخيفين يلصق بهم التكفير كل الشرور الكائنة فيه حتى يتعاضى مع الخير ويصبح القتل ديناً الصفات العقائدية تلغى إنسانية المنفذين يتليس الفكرة.. يحد بالوعود والأوامر ويلف بالمتفجرات ثم يرسل للموت أعمى الضمير والبصيرة والإنسانية والعاطفة. لا يرى أمامه غير الدم والموت. لا تهمة هوية الضحايا ولا مذاهبهم.. هو يقتل عدداً لا كائنات.

لطالما تسابقت مراكز الأبحاث ووسائل الإعلام ومصادر سياسية وجهات رسمية في الكلام عن سيناريوهات إسقاط العاصمتين الاقتصاديتين، حلب والموصل، لكن الواقع الميدانية المتبدلة أعادت رسم الخرائط ومناطق النفوذ والحدود الحمراء. شأن «المديرون» لنكسة الموصل التي تمّ تنفيذها صيف العام الحالي (2014) محاولة تنفيذها أيضاً في حلب في توقيت، يهدف إلى تغيير المعادلات الإقليمية في سورية والعراق وصولاً إلى عزل الدولتين عن روسيا وإيران وحركات المقاومة.

إن فشل «عزوة حلب» بعد فشل «عزوة دمشق»، رغم مرارة الإجراء الإرهابي الوهابي ضد المدنيين، سرّع القرار لدى الدوائر الأمنية الغربية التي فتحت قنوات اتصال مع القيادة السورية، وهو ما حصل من خلال زيارات الوفود الأوروبية، استعداداً إلى فتح السفارات، وقد استكملها رئيس الحكومة التركية من خلال دعوته إلى علاقات طبيعية مع سورية والعراق وصولاً إلى عزل الدولتين عن روسيا وإيران وحركات المقاومة.

قبل ذلك كان الطريق إلى التقسيم يُراد له أن يمرّ من الموصل وحلب، ولكن ما هي الأولى تستعدّ لطردها داعشها مع عناصر «بلاك ووتر» (ماذا تفعل بلاك ووتر في الموصل؟)، والثانية تتجهّ لتتلف ريفها نهائياً من «نصرة القاعدة».

الجيشان السوري والعراقي انتزعا الموصل وحلب من أسنان السلطان العثماني أردوغان، وهو سيمصح قريباً من دون أسنان، ومن دون أوراق، فهل نترجّل عن أخصّة النار لتبقى لدينا النقية الباقية من الزمن «السورافي» حتى لا نرى ذلك القطيع من الذئاب من واديه الجحيمي يترك أوباناً من جديد!

أردوغان يدرك جيداً ما هي استراتيجية سورية والعراق، وما هي قدراتها الآن.. لا نظن أنه سيلعب أكثر إذا ما أراد أن يبقى رأسه بين كتفيه؟!

قال، «يجري كل ذلك في إطار العملية المستمرة للقوات الجوية والفصائية الروسية في سورية». ميدانياً، وفي ما يبدو أولى نتائج التفاهم الروسي - التركي، سحب تنظيم «نور الدين الزنكي» و«فيلق الشام» الإرهابيان المدعومان تركيا، قواتهما من جبهة البريج والملاح وأعادوا موضعهما غرباً في تلة شويحة وحرش الليرمون إمتداداً إلى خان العسل. والسبب بحسب المعلن، حدوث خلافات داخلية بين الفصائل وخاصة

غزة: العدو يفتح معبر «كرم أبو سالم»



وأعلنت الإدارة المدنية الصهيونية أمس، أنها ستعيد فتح معبر «كرم أبو سالم» الحدودي بين قطاع غزة وأراضي الـ 48 المحتلة، اليوم الخميس، والمغلق منذ تسع سنوات أمام نقل البضائع.

وقال المتحدث باسم الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الصهيونية والمسؤولة عن تنسيق أنشطة الجيش في الأراضي الفلسطينية، لوكالة «فرانس برس» «سيفتح معبر إيريز مرة أخرى أمام حركة البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة، والتي تجري منذ تسع سنوات عبر معبر (كرم أبو سالم)».

وأضاف المتحدث: «اتخذ هذا الإجراء لتسهيل عمل المستوطنين الفلسطينيين وبالتالي مساعدة الاقتصاد في قطاع غزة».

وكانت الحركة في معبر «إيريز» تقتصر حتى الآن على الأشخاص، ويقع المعبر في شمال قطاع غزة، ويعد أقرب بكثير لمدينة غزة من معبر «كرم أبو سالم» في الجنوب، ما يزيد المسافة التي تغطيها الشاحنات

المحملة بالبضائع القادمة من ميناء أسدود الصهيوني. ويفرض العدو حصاراً خانقاً على شعبنا في قطاع غزة منذ العام 2006، بعد أسر جندي له، وشدد الحصار في 2007 عندما سيطرت حركة «حماس» على القطاع.

معاريف: «إسرائيل» تسعى للسيطرة على نيل مصر

قالت صحيفة «معاريف» الصهيونية إنّ انخفاض منسوب مياه النيل يزيد من أزمة المياه في مصر، مؤكدة أنّ المصريين يرون أنّ الكيان الصهيوني يسعى إلى سرقة مياه نهر النيل.

وذكرت الصحيفة أنّ الدول العربية على قناعة بأنّ هدف زيارة رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتانياهو للدول الأفريقية، هو تعميق التحالف الأمني والاستخباري مع مصر وحل مشكلة الحفاف الذي يتناهبها جراء شح المياه.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ موضوع المياه يعتبر في مصر قضية أمنية نظراً لحاجة 90 مليون مصري لها. وذكرت أنّ تكلفة مشروع سد النهضة الإثيوبي تصل إلى 7 مليار دولار، ويفترض أن يوفر 6 آلاف ميغاطن من الكهرباء لإثيوبيا،

والتحالف السعودي، حيث شنت الطائرات لسلسلة غارات جوية متفرقة على مناطق حزام وادي مزوية بمديرية الشؤون ومنطقة الوقر بمديرية المضلوب بالمحافظة ذاتها. وإلى الحدود اليمنية السعودية بجبهتي حرش وميدي الحدوديتين منطقة الخور وجبل عيذة في عزلة الجاوحة بالمديرية ذاتها.

أما في محافظة الجوف شمال شرق اليمن فقد تحدث مصدر عسكري يمني للميادين عن معارك متقطعة تشهدها مديرتي الشؤون والمضلوب بين قوات الرئيس هادي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى، تزامن مع المواجهات إسدان جوي للتحالف السعودي، حيث

اتفاق عسكري بين واشنطن وأربيل بعيداً عن بغداد!



وقع «إقليم كردستان» العراق والولايات المتحدة الأميركية ولأول مرة، بروتوكولاً للتعاون العسكري بين الجانبين في عاصمة الإقليم أربيل.

وذكر تلفزيون «كردستان 24» الرسمي أنّ البروتوكول وقع كل من وزير داخلية الإقليم بالوكالة كريم سنجاري ومساعدة وزير الدفاع الأميركي اليسا سلوتكين، بحضور رئيس الإقليم مسعود البرزاني.

وينص الاتفاق على أن تقدم واشنطن مساعدات سياسية وعسكرية ومالية تقدر بـ450 مليون دولار لقوات البشمركة، لحين انتهاء الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

(التتمة ص14)

الجيش اليمني يطلق صاروخاً بالستيا على معسكر في مأرب صنعاء: فشل اجتماع لجنة التهدئة في المناطق الحدودية مع السعودية

فشل اجتماع لجنة التهدئة اليمنية في المناطق الحدودية، حرّض ويميدي مع الجانب السعودي أول أمس الثلاثاء في طهران الجنوب السعودية.

وكانت اللجنة اليمنية قدمت من صنعاء وتمّ الاجتماع في المبنى الذي حدد أنّ يكون مقراً لعمل اللجنة في طهران الجنوب.

وبحسب المعلومات فقد فشل الاجتماع بعد طرح الجانب السعودي بعض النقاط من أجل إيقاف التدداعات الأخيرة على الحدود اليمنية، وخصوصاً في حرش، وهذه النقاط لم يوافق عليها الجانب اليمني.

ميدانياً، استشهد صياديين اثنين إثر غارة للتحالف السعودي استهدفت قاربهما في الخوخة بالحديدة غرب اليمن. وقالت وزارة الدفاع اليمنية، أنّ الجيش اليمني أطلق صاروخاً بالستيا من نوع زلزال 3 على معسكر تداوين في مأرب.

وتحدث مصدر عسكري يعني عن مقتل ضابط و16 عضواً، من قوات هادي بصف الجيش واللجان لتجمعاتهم في مديرية كرش شمالي محافظة لحج جنوب اليمن. يأتي ذلك بعدما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية تدمير الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية لقوات هادي عن طريق قصف تجمعاتهم في المديرية ذاتها في تجدد للمواجهات بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس هادي من جهة أخرى، وإلى جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء، فقد شنت مقاتلات



رفض رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد أمس، الاستقالة من منصبه لتمهيد الطريق أمام حكومة وحدة وطنية، دعاً إليها رئيس الجمهورية واختار أنّ يحسم البرلمان مصيره.

وتأتي الخطوة بعد أسابيع من دعوة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لحكومة وحدة وطنية أكثر جرأة تضم اتحاد الشغل وعدداً كبيراً من الأحزاب.

ورفض الصيد الاستقالة هو أول مواجهة مباشرة بين الرئيس ورئيس الوزراء، وقد يؤدي إلى أزمة سياسية أخرى في البلاد التي تتعلّق بالاستقرار السياسي لمعالجة الاقتصاد العليل، والتصدي لتفاقم بطالة الشبان وإجراء إصلاحات اقتصادية، لدفع النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات.

(التتمة ص14)